

شرح رسالة ابن سعدي في الأصول / الشيخ عبدالله صالح

الفوزان / 5 # الفوزان # ابن سعدي # دروس الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الصحابي اذا لم يخالفه غير من جملة الحجة - [00:00:00](#)

واذا قال والامر والتكريم ومن صبغ العموم ككل والموقد المضاف لمعرفة والنكرة في سياق النبي او النهي او الشر او الاستفهام. اصبر وتخصيص العموم يكون بالشرط والصفة او نحوها فيعلن بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين. والنقطة من - [00:00:30](#) المقيد في موضع الارض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى وقول الصحابي اذا لم يخالفه غيره من جملة الحجج واذا خالفه غيره - [00:01:30](#) رجع الى الترجيح. قول الصحابي هذا من الادلة تلف في حجيتها لان هناك ادلة متفق على الاستدلال بها هناك ادلة مختلف في الاستدلال بها. من هذه الادلة قول الصحابي فهل قول الصحابي دليل - [00:02:00](#)

شرعي تثبت به الاحكام الشرعية او ليس بدليل اولا المراد بالصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وما فعلى ذلك ومن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او رآه مؤمنا به ومات على ذلك - [00:02:30](#) والمراد بقول الصحابي ما اثر عن احد الصحابة رضي الله عنهم من قول او فعل او تقرير. من قول او فعل او تقرير في امر من امور الدين. في امر من امور - [00:03:00](#)

الدين. طيب. الاصوليون يختلفون عن المحدثين في تعريف الصحابي الاصوليو المحدثون يرون ان وصف الصحبة ثابت للصحابي ولو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ساعة نعم يا لو فرض ان اعرابيا ها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) وسأله سؤالاً ثم خرج الى البادية يصدق عليه انه ها؟ انه صحابي. لان المحدثين يتحدثون عن موضوع الصحابي لكونه من نقلة الاخبار. والي ينقل الاخبار كان الصحابي اللي ينقل الحديث ما يشترط ان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الصحابي الذي سأل الرسول - [00:04:00](#)

ثم روي عنهما سأل عنه الرسول نعم يثبت هذا عند المحدثين. لكن الاصوليين يذكرون قول صحابي على انه حجة ودليل على انه حجة ودليل. ولهذا يشترطون طول الصحبة. طول الصحبة وان الصحابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ليس كالخلفاء - [00:04:30](#)

قاسدين وليس ككبار الصحابة في العلم ابن عباس ابن عبد الله ابن عمر عائشة رضي الله عنها وابي هريرة وغير هؤلاء وعلى هذا نظرة المحدثين الى قول الصحابي غير نظرة ايش؟ الاصوليين. الاصولية - [00:05:00](#) ينظرون الى قول الصحابي على انه راوي فقط للخبر. لكن الاصوليين ينظرون الى قول الصحابي على انه حجة ودليل ولهذا يرون ان وصف الصحبة بالنسبة لهم لا ينطبق الا على - [00:05:20](#)

من لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تكفي للاستفادة من علم وخلقه وسيرته. هذا هو الفرق. طيب. قول الصحابي لابد فيه من تحرير محل النزاع يعني محل الخلاف بين الاصوليين. في ثلاث - [00:05:40](#)

صور او ثلاث حالات من قول الصحابي هذه خارجة عن محل النزاع. الصورة الاولى الصحابي فيما ليس للرأي فيه مجال. قول الصحابي فيما ليس للرأي فيه مجال هذا غير داخل في محل النزاع غير داخل في محل النزاع لان هذا - [00:06:10](#) له حكم؟ ايش؟ الرفع. مثل ما يرد عن الصحابي في ابواب العبادات. او ما يرد عنه في ابواب التقديرات. مثلا كقول ابي هريرة للذي خرج من المسجد بعد الاذان اما هذا فقد عصى ابا القاسم - [00:06:40](#) صلى الله عليه وسلم. السورة الثانية وهي اللي ذكر الشيخ واحترز منها. قول الصحابي اذا خالفه ها غيره. فقول الصحابي اذا خالفه غيره الحكم انه يرجع الى المرجحات. اذ ليس الاخذ - [00:07:00](#) بقول صحابي باولى من الاخذ بقول صحابي اخر. اذا اختلف الصحابة في مسألة على قولين ما نأخذ بقول صح اصحابي نعتبره حجة وتترك القول الاخر. ايش موقفنا بالحالة ذي؟ ها؟ نرجع الى ايه - [00:07:20](#) الى الترجيح الصورة ذي خارجة عن محل النزاع. الصورة الثالثة قول الصحابي اذا اشتهر ولم يخالف وهذا هو ما يسمى بالاجماع السكوتي كيف يكون الاشتهار؟ الاشتهار اما ان يكون الصحابي المتكلم احد الخلفاء - [00:07:40](#) الاربعة او يكثر خوض الصحابة في هذه المسألة طبعاً كون القول قول احد احد الخلفاء الراشدين وهو مما تعم به البلوى ما الحكم عمر رضي الله عنه؟ في جعل طلاق الثلاث بلفظ واحد جعلها ثلاثة. ها؟ على وقف - [00:08:10](#) عمر اذا يعني ما هو باول خلافة عمر. بعد ما مضى مدة. وشاف الناس ان الناس يتساهلون بموضوع الطلاق. فجعل الثلاثة بلفظ واحد ثلاثة. اذا قال الرجل لزوجته هي طالق ثلاثة عمر جعلها ايه؟ ثلاثة - [00:08:40](#) مثل هذا الامر قول صحابي ومظنة ايش؟ الاشتهار والمسألة تعم بها البل هل المسألة هذي داخله فيما نحن فيه؟ ليست داخله فيما نحن فيه. اذا الصور الثلاث هذي ليس لنا فيها ايش - [00:09:00](#) بحث تبقى الصورة اللي فيها البحث ضد الاوصاف اللي ذكرنا وهو ايش قول الصحابي فيما للرأي فيه مجال كذا ولم يشتهر ولم تعرف له مخالف. اذا قال احد الصحابة قولاً وقوله لم يشتهر ولم نعرف ان احدا خالف - [00:09:20](#) ففي حجية قوله قولاً. القول الاول الذي مشى عليه المؤلف فمذهب الصحابي حجة. وهؤلاء يستدلون بالعمومات الواردة في القرآن الدال على ثناء الثناء على الصحابة رضي الله عنهم. كما في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:09:50](#) تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. فالول ما ينصرف الخطاب بالاية ذي لمن؟ للصحابة ثم الايات اللي فيها الثناء ايضاً كقول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم احسان ومثل ما ورد في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم - [00:10:20](#) ثم الذين يلونهم. فهؤلاء يستدلون على حجية قول الصحابي بهذه الادلة القول الثاني ان مذهب الصحابي ليس بحجة هذا القول هو قول الشافعي في الجديد ورواية عن الامام احمد اما القول الاول فهو مذهب الامام مالك وابي حنيفة ورواية عن الامام - [00:10:50](#) احمد رجحها ابن القيم الذين يقولون ان قول الصحابي ليس بحجة لهم تعليم يقولون لان الله تعالى لم يجعل قول احد من الناس حجة ان الله تعالى لم يجعل هل قول احد من الناس حجة الا قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قلت يا اخوان ايش - [00:11:30](#) الدليل ان الله تعالى لم يجعل قول احد من الناس حجة الا قول الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة من اهل الاجتهاد والمجتهد غير معصوم. فيجوز عليه الخطأ والسهو. يجوز عليه الخطأ - [00:12:00](#) والسهو والذي يظهر والله اعلم ان قول الصحابي ليس بحجة ملزمة ديت ايه؟ الكتاب ها والسنة. وانما قول الصحابي اجتهاد في اعلى مراتب الاجتهاد اجتهاد في اعلى مراتب الاجتهاد. لان احتمال الصواب في اجتهاد الصحابة - [00:12:20](#) هذي قريب جدا اكتمال الصواب في اجتهاد الصحابي قريب جدا لشرف الصحبة ولانه شاهد التنزيل وسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم وبركة ايضاً الزمان فهذه لها في ان يكون قوله اقرب الى ايه؟ الى الصواب. هذا هو الذي يظهر - [00:12:50](#) في هذه المسألة. لكن لا ننسى ان قول الصحابي لا يكون حجة الا بشرطين الشرط الاول مرة وهو الا يخالفه صحابي اخر فان خالفه نرجع الى الترجيح الشرط الثاني الا يخالف نصاً. اما اذا خالف قول الصحابي نصاً فان نارجع الى ايش؟ الى النص - [00:13:20](#)

مثل ما ورد ان عمر رضي الله عنه يقول ان الجنب ليتيمم ان الجنب لا يتيمم مع انه ثبت في الصحيح حديث عمار ابن ياسر في موضوع تيمم الجنب عندما اجنب عمار بن ياسر تمرغ كما تتمرغ الدابة يعني ظن ان الجنابة تيمم للجنابة مو مثل التيمم للحدث - [00:13:50](#)

اصغر لازم كل الجسم يجيه تراب. فيقول تمرغت كما تتمرغ الدابة. فلما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم واخبره قال قال انما يكفيك ان تقول هكذا. فاذا ضربت بيديك ومسحت وجهك وكفيك. ارتفعت الجنابة كما يرتفع الحدث الاصغر - [00:14:20](#)

طيب من الامثلة على قول الصحابي قول علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ هذا قول صحابي ومثال الفعل قول البخاري في صحيحه واما ابن عباس وهو متيمم واما - [00:14:40](#)

ابن عباس وهو متيمم. يعني ابل على ان ان الامام لو كان متيمما ها والجماعة ايش؟ ها متوضون ان هذا ما في مانع. اذا امكن انك ترفع النور هذا شوي - [00:15:10](#)

او يطفى بعد احسن يا اخوان نقطة قبل ان تنتهي. وهي تفسير الصحابي. تفسير الصحابي غير قول الصحابي تفسير الصحابي حجة. اذا فسر الصحابي نصا من نصوص الكتاب والسنة فهو حجة - [00:15:30](#)

لان الصحابة اجتمع فيهم امران بالنسبة للتفسير. اولاهم اهل اللسان. يعني هم اهل لغة. الثاني معرفتهم بمعاني ومقاصد النصوص. معرفتهم بمعاني ومقاصد النصوص يعني معرفتهم بمراد الشرع ان الالفاظ اللي يستعمل يعني الصحابي يعرف - [00:16:00](#)

مراد الشارع اكثر مما يعرفه ممن جاء ايش؟ بعده. طيب. قال واذا خالف رأي الراوي روايته عمل بروايته دون رأيه. هذه المسألة من الزوائد على الرسالة اللطيفة. اللي هي مسألة - [00:16:30](#)

مخالفة الراوي لروايته. ها؟ كأن يروي الصحابي اذا حديثا ثم يفتي هذا الصحابي بخلاف هذا الحديث تصورتوا معي اذا كان ايش يقال؟ يقال خالف الراوي ايش؟ روايته. فهل المعول على الرواية - [00:16:50](#)

كل المعول على الرأي الاصوليون لهم قولان القول الاول وهو قول الجمهور اللي مشى عليه الشيخ ان تقدم ايش؟ الرواية. انه تقدم الرواية. ووجهة نظر هؤلاء يقولون باننا قد امرنا بان نتبع رواية الثقة - [00:17:20](#)

وان نأخذ بها. وما امرنا قط ان نقلد الثقة في رأيه. نحن مأمورون بماذا؟ باتباع الرواية ولا لا؟ واتباع النص اللي عطانا اياه الصحابي. وما امرنا قط بان نقلد احد - [00:17:50](#)

في ايش؟ في راية يصير المعول على الرواية بل انهم يقولون ما امرنا ان نقلد لاحدا في رأيه قط كائنا من كان سواء كان صحابيا او غيره. اذا روى الصحابي حديثا وخالف ما ناخذ برأيه - [00:18:10](#)

ناخذ بايش؟ بروايته. هذا قول الجمهور. خالفت الحنفية. وذكروا انه رواية عن الامام احمد العكس. انه يقدم ايش؟ الرأي. يقدم على الرواية. يقولون لان الراوي عدل ما خالف الرواية الا ان الرواية فيها شيء. واقرب شيء بالرواية انه قد تكون الرواية منسوخة اللي هو روى - [00:18:30](#)

تكون الرواية لانه هو ادرى. قد تكون الرواية اللي هو روى ايش؟ منسوخة. لانه لو ترك الرواية وهي غير منسوخة يكون هذا قدحا في عدالته كن قدحا في عدالته. طيب اما المحدث - [00:19:00](#)

فهم ائمة هذا الشأن. المحدثون البحث بحتهم والمسألة مسألتهم. يقولون ما نقول نقدم الرأي ولا نقدم الرواية. قضية مخالفة اتي الصحابي لروايته هذه نعتبرها علة. ندخلها في ابواب العلل. مثل لو جاء عندنا حديث موصول - [00:19:20](#)

روي مرسلا الارسال عن الله ها علة او جاء حديث موقوف احاديث مرفوع وروي موقوفا. يصير الوقف ايش؟ علة. يقولون نتعامل مع قول الصحابي اذا خالف روايته كما نتعامل مع العلل. بمعنى اننا ننظر الى كل مخالفة على حدة. ندرسه دراسة - [00:19:50](#)

احيانا قدر رجح الرواية واحيانا قد نرجح ايش؟ الرأي نرجح الرأي فهمتم هذا؟ وعلى هذا هناك فرق بين ها منهج الاصوليين ومنهج المحدثين ايها ادق؟ محدثون ادق وعلى هذا ساذكر لكم الان مثالين مثال - [00:20:20](#)

قدمت الرواية ومثال قدم الرأي. طيب من الامثلة. ورد في السنن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ذرع ابو القية فلا قضاء عليه. من ذرعه القية يعني غلبه فلا قضاء عليه. يعني الصيام. ها؟ ومن - [00:20:50](#)

اه اه فليقظ من الراوي؟ ابو هريرة يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم ايش ان القية ينقض الوضوء. اه ينقض اه يبطل الصيام.

طيب. روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة انه قال لمن اقول الان؟ للصحابي اذا ماذا ا قوله الان - [00:21:20](#)

هذا رأيه ها هذا رأيه انه قال اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولد. يعني اللي يفطر اللي يدخل شيء. اما اللي يخرج شيء ها ايش معنى

انه يفطر؟ ما يفطر - [00:21:50](#)

هذا كلام من؟ الان كلام ابي هريرة وهذا الاثر عن عن ابي هريرة هذا سنده صحيح ارايتم لو كان الحديث الذي رواه ابو هريرة قبل

قليل ثابتا هل ياتي ابو هريرة ويفتي بخلافه - [00:22:10](#)

الرسول يقول من قرأها يفطر. وابو هريرة يقول لا من قال لا يفطر. هل الصحابة يقول هذا لو فرض ان الحديث المرفوع كان ثابتا اما

يقول الصحابي وما فهمتوا انتم - [00:22:30](#)

ها؟ ما يقوله؟ ما يقوله؟ ابد. الصحابي اذا كان راوي كم حديثا صحيحا حديثا صحيحا لا يمكن ان يفتي الراوي بخلاف ما روى عن

الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا افتى بخلاف ما روى دل - [00:22:50](#)

على ان الحديث في شيء. الحديث الذي معنا انت تلا حظ ان البخاري ما روى المرفوع. روى ايش الموقوف هذا يشعر بان البخاري يرى

ان المرفوع ضعيف. وان الوقوف صحيح بل ان البخاري صرح في موضعين ففي موضع قال - [00:23:10](#)

لم يصح هذا قالوا في كتابه العلل في كتابه هذا نقله عنه الترمذي العلل الكبير وقال في التاريخ تاريخه الكبير للبخاري قال لا اراه

محفوظا. يعني الحديث هو لا اراه محفوظا. هذا كلام من؟ هذا كلام اعلم خلق الله بالحديث. اعلم خلق الله - [00:23:40](#)

في الحديث اذا تبين لنا الان ايش يا اخوان؟ اننا قدمنا الرأي على ايه على الرواية لانه تبين لنا ان الرواية انها معلولة. ولا هو البخاري

فقط اللي اعل. اعل الرواية الامام احمد - [00:24:10](#)

وابو داوود والدارمي والنسائي والترمذي واخرون كلهم علوا الحديث المرفوع وتعرفون انتم ان المسألة مسألة خلافية لقضية هل

القية ينقض يبطل الصيام وما يبطل الصيام؟ هذه مسألة خلافية لكن المدون في كتب الفقه والمستقر وهو رأي الجمهور ان القية

يبطل ها الصيام - [00:24:30](#)

اذا كان تعمد طيب مثال العكس اللي هو اعلان ايش؟ الراي وتقديم الرواية ما جاء في التاريخ الكبير للبخاري. في ترجمة الزبير ابن

الشعشاع عن ابيه انه سمع عليا يقول يقول لابي الزبير سمع من؟ والده اللي هو الشعشاع - [00:25:00](#)

يقول علي لوالده كل لحوم الحمر. ها كل لحوم الحمر هذا رأي من؟ راي علي. علي هو والذي روى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية. اذا هذا رأيه وهذه روايته - [00:25:40](#)

خالف رأيه خالف رأيه روايته او لا؟ خالف. طيب. قال البخاري في نفس الموضوع في التاريخ الكبير ولا يصح يعني كلام علي الوقوف

عليه ها قال ولا يصح يعني الرأي - [00:26:10](#)

واحد لان علي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. فالبخاري حكم الان على عكس المسألة الاولى. حكم على ان الرأي هو اللي

ما يصح. وان المعول على الرواية. ولهذا البخاري ما روى الرأي علي - [00:26:30](#)

صحيحة انما روى روايات ايش؟ علي اللي هو الحديث المرفوع للرسول صلى الله عليه وسلم طيب قال والامر بالشية نهى عن ضده.

تقدم لنا معنى الامر والنهي اما الظد فهو الامر الوجودي - [00:26:50](#)

والظدان امران لا يجتمعان. وقد يرتفعان هذا تعريف الظدين عند المناطق الظدان امران لا يجتمعان وقد يرتفعان. خذ مثلا القيام

والقعود. القيام على الوقوف. والقعود مثل حالتنا الان نقول لا يجتمعان ما يجتمع يصير واحد قاعد قايم في ان واحد - [00:27:20](#)

يرتفعان قد يكون الانسان مضطجعا فلا يصدق عليه انه قايم ولا ولا قاعد كذا ومثل الوجوب والتحريم. الوجوب التحريم ما يجتمعان.

ما نقول هذا واجب حرام. لكن قد يرتفعان قد يرتفع قد يصير الشيء مستحب ولا لا؟ ما هو واجب ولا محرم. اما النقيضان من باب

الفائدة - [00:28:00](#)

فهما امران لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني لابد يوجد واحد ما يجتمعن ولا يرتفعن مثل الوجود والعدم. يعني ما نقول مثلا هذا موجود معدوم. لا ولا نقول هذا لا هو موجود ولا هو معدوم. يا اما انه موجود او انه معدوم. طيب. الشيخ هنا ذكر - [00:28:30](#)

ثلاث مسائل تتعلق بالامر والنهي. المسألة الاولى الامر بالشئ نهى عن ظده او عن اظداده. لو كان له اظداد كثيرة. فاذا قال شخص لشخص اسكن هذا امر. نهى عن ايش؟ عن الحركة. هذا معنى الامر بالشئ نهى عن ظده - [00:29:00](#)

قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول. الاول امر باقامة الصلاة ونهى عن ايش؟ عن تركها. والثاني امر بايتاء الزكاة ونهى عن تركها. والثالث امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ونهى عنه ها؟ عن معصيته او عن مخالفته. طيب الامر بالقيام في الصلاة - [00:29:30](#)

نهي عن ظد وهو الجلوس. ولهذا لو جلس في صلاة الفريضة صلى جالسا وهو قادر على القيام بطلت صلاته لان الشرع لما امر بالقيام معناته انه نهى ها عن الجلوس. طيب - [00:30:00](#)

المسألة الثانية النهى عن الشئ ايش؟ امر بغدة. اذا قال له لا تتحرك معناه ايش؟ اسكت. هذا معناه اسكن معناه اسكن طيب النهى عن الصوم يوم العيد ايش يتضمن الامر بالفطر طيب واحيانا قد يكون - [00:30:20](#)

ها فهل يكون المخاطب مأمورا بجميع الازداد ولا يكفي واحد ها لا يكفي واحد انظر مثلا الى كقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا الزنا. عدم قربان الزنا يحصل - [00:31:00](#)

مجرد ترك الزنا. واضح؟ ويحصل بالزواج. ويحصل بالصيام. لو فرض واحد تزوج امتثل ولا لا؟ امتثل. لو انسان مثلا ترك الزنا. ما قارب الزنا. ها امتثل ولا لا؟ اذا القاعدة عندهم يقولون اذا كان الشئ المنهي عنه ما له الا ضد الواحد فانت مأمور بالظد - [00:31:30](#)

اذا كان الشئ المنهي عنه له عدة اصداد فذا امتثلت واحد من هالاضداد سلمت من التبعات وتكون امتثلت. طيب. اذا نهى مثلا شخص عن القيام هذا مثال اخر يوضح لكم قيل لشخص لا تقف لا تقف - [00:32:00](#)

راح اللي قال له لا تقف رجع بعد شوي ولقوه لقوه منسح. يقول له ورد تنسح يقول زاعت. حصل الامتثال ولا لا حصل امتثال طيب لو رجع ذا وطلع ويوم جا ولا هو جالس قاعد يقول وراك تقعد انا ابيك تنسح بقول لك لا تقف ها - [00:32:30](#)

يقولوا كلام دولة ما يقول اذا اضطلع امتثل ولا لا؟ اذا قعد اضطلع ولا لا؟ هذا يدلكم على ان النهر اذا كان اظداده كثيرة يكفي ظد واحد. من الامثلة قول الله تعالى - [00:32:50](#)

انا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. طبعا هذا مثال للقاعدة الاولى. اللي هي الامر نهى عن ظده. الاية كما تلاحظون تأمر بالانصات لقراءة الامام. الامر بالانصات لقراءة الامام يستلزم نهى المأموم عن القراءة. لانه لو قرأ ما انصت. فعلى هذا القول - [00:33:10](#)

اذا قرأ ايش؟ اثم. اثم لانه ما امتثل. الا على مر على رأي من يقول قل ان الاية هذه ما بقيت على عمومها وان المأموم منهي عن القراءة مطلقا. المأموم منهي عن القراءة الا قراءة - [00:33:40](#)

الفاتحة وهو يقرأ الفاتحة وبعد الفاتحة يبدأ الان بالانصات. يقولون ان الاية ذي خصصها حديث لا صلاة فلن يقرأ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذه طبعا تعرفون مسألة طويلة الف فيها مصنفات مستقلة. اللي هي قضية - [00:34:00](#)

قراءة الفاتحة. قال والتحريم ان رجع الى ذات العبادة او شرطها فسدت. وان رجل دعا الى امر خارج عن ذلك حرم ولم تفسد. هذه المسألة تتعلق بموضوع اقتضاء النهى الفساد اقتضاء النهى الفساد - [00:34:20](#)

ها او عدما. والشيخ يقصد بقوله والتحريم يقصد يعني النهى ان رجع الى ذات العبادة او شرطها فسدت. وان رجع الى امن خارج حرم الفعل اللي فعل المكلف. لكن العبادة ايش؟ ما تفسد. اذا عندنا يا اخوان الان ثلاث صور - [00:34:50](#)

اما ان يكون النهى عائد الى ذات العبادة. واما ان يكون النهى عائد الى شرط العبادة. واما ان يكون النهى عائد الى الشئ حكم بالفساد بحالتين اذا عاد الى الذات - [00:35:20](#)

او عاد الى الشرع. مثال النهى العائد الى الذات نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام يوم العيد الصيام يا اخوان النهى عن

الصيام يوم العيد هو عائد لشرط الصيام - 00:35:40

كل الامر خارج ولا نفس الصيام نفس الصيام. ولهذا نقول من صام يوم العيد ها صيامه باطل فاسد. لان الشرع نهى عن ذات الصيام. والنهي العائد الى ذات العبادة يبطلها يبطلها. طيب. الصورة الثانية ان يكون النهي عائدا الى الشرط. مثل - 00:36:00

عنده ثياب لكن قام وستر عورته بثوب حرير. ثوب حرير نقول الصلاة غير صحيحة. لان النهي اللي هو نهى الرجل الذكر ان يلبس الحرير. عاد الى ايش ارتبط بايش ؟ ارتبط بشر العبادة. فكأنه فكأنه ادى الشرط بشيء لا - 00:36:30

يجوز تأدية الشرط واضح؟ طيب ارايتم لو انه صلى وعليه غترة حرير ها؟ صحيح الصلاح لان النهي هنا الصفة الثالثة عاد على امر خارج لان تغطية الرأس عند الصلاة هذا ما هو من شروط الصلاة. هذا ليس من شروط الصلاة. هذا يعتبر بالنسبة زينة - 00:37:00

لا اللي غطو روسهم اما اللي غطون روسهم ما يقال لا جيتوا تصلون تعالوا غطوا روسكم لا اللي عاداته يغطي راسه يغطي راسه بالصلاة. ولهذا لو واحد جاي يصلي وهو ما عليه لا طاقة ولا غترة. يقول اسأت لانك ما اخذت الزينة - 00:37:30

انت الان يوم تجي داخل للمسجد وانت مصلى ما عليك طاقة ولا غترة. لو حصل مناسبة عزيزة زواج ولا غير تروح للناس وانت مصلع صاحي وين غترته وين طاقيته ورا ما لبسه اليوم ولا لا تروح لدوامك ومدرسك تدخل على الطلاب بالفصل وانت ما عليك شي

- 00:37:50

ها؟ ولا لا؟ لكن انسان مثلا عاداته مثل بعض يعني المجتمعات الاخرى مثلا المصريين والسوريين هل يقال للواحد منهم انك لا جيت مثلا تصلي لازم تشوف لك غترة وطاقيه وتلبسه؟ لا ما يعرف يلبسه اصلا ما يقدر - 00:38:10

هاي تروح منا ومنا ها انا اذكر لما كنا ندرس في المعهد العلمي يعني على الخفيف كانوا يلزمون المصريين يجون يدرسونا يلزمون الواحد انه يلبس غترة وطاقية نعم اذكر جانا واحد بالسنة الثانية - 00:38:30

حنا نجلس في الثاني وجا يدرسنا الحساب. كل يوم المعهد العلمي به حساب. جابوا له عطوه خلوه يلبس غترة وطاقية. تعرفون انتم من الغترة لا صارت جديدة ها تصير مكمشة وتتعب ياما راحت منه ياما راحت منه وصار الدرس من اوله الى اخره وهو يروح غترته -

00:38:50

قال واحد من الطلاب انا والله انا اوجي سيدي قصرت. انا الطالب احس ان ايدي تعبت من كثر ما الغترة اللي هي عليه فايجاب يعني الزامه بلصغة غترة هذا خطأ لان هذا هي زينته هو ولهذا اللي يصلون - 00:39:10

منهم ما عليهم اغترو ولا شمع ايش؟ ما في شي هذه زينتهم الواحد منهم ببلاده لو يتزوج لو يتزوج دخلوا على زوجته وهو ما عليه طاقة ويمكن ما عليه ما عليه قصدي. ويمكن ما عليه طاقة. لكن انتم الان انتم يا اللي تزوجتوا واللي ما بعد تزوجتوا - 00:39:30

منكم دخل على زوجته ومصلعه ما عليه غترة ولا طاقة ولا عقال. ها؟ لا. لا. فعلى هذا طلعتنا عن الموضوع الغترة ها اقول طلعتنا عن الموضوع لبس الغترة لا يؤثر - 00:39:50

لو لبس غترة حرير وهو يصلي يحرم عليه الفعل لانه لبس الحرير لان الشيخ يقول حرم اي حرم الفعل ولم تفسد يعني العبادة لان النهي عاد الى امر خارج. طيب. والمسألة فيها زيادة تفاصيل لكن - 00:40:10

يعني اللي يوضح القاعدة نكتفي به يقول الشيخ من صيغ العموم من وما وايت واين ونحوها؟ ها؟ ونحوها لان صيغ العموم خبر مقدم. ها وما بعده مبتلاه مؤخر. اذا تقرأ بالظم. الشيخ الان دخل الى - 00:40:30

يعتبر من اهم ابواب الاصول. وهو باب العام واردفه بسطرين. الموضوع ايش؟ الخاص اولا تعريف العام عام في اللغة والشامل يقول عم المطر او يقال عم المطر اذا شمل ارجاء البلد. فالعموم - 00:41:00

فه الشمول اما في الاصطلاح الاصطلاح الاصوليين تعريف القدماء ما عم شينين فصاعدا. ما عم شينين فصاعدا. تعريف المتأخرين اللفظ المستغرق لجمع او لما بدون جميع ما له داعي خلاص تكفي كلمة المستغرق. اللفظ المستغرق لما يصلح له. بوظع واحد -

00:41:40

بلا حصر هذا من التعاريف الجيدة للعام واللفظ المستغرق لم يصلح له بوظع واحد بلا حصر. طيب. شرح التعريف قولنا هذا يدل على

ان العموم من صفات ايش؟ الالفاظ لهذا انت تقول لفظ عام ولفظ خاص اذا جيت للمعنى - [00:42:20](#)

ما تقول معنى عام. تقول هذا المعنى اعم. وهذا المعنى ايش؟ اخص. اذا عام خاص لا الالفاظ. اعم واخص هذا في المعنى. طيب.

اللفظ المستغرق الاستغراق معناه الشمول. والاستيعاب. كأن تقول - [00:43:00](#)

قل مثلا استغرقت كتابة الموضوع ليلة واحدة. وان كنا نعمل السهر لكن المعنى استوعبت الكتابة جميع ايش؟ جميع الليل اذا هذا يدل

على ان استغراق معناه ايش؟ الشمول. طيب. قولنا لما يصلح له - [00:43:30](#)

اي لكل ما يتناوله اللفظ العام لكل ما يتناوله اللفظ ها العام سواء كان من جهة اللغة او من جهة العرف. يصير اللفظ العام يدخل شنيخ

الافراد. ما يخرج ولا فردا واحدا. كما سنذكر في المثال - [00:44:00](#)

وقولنا بوضع واحد يعني ان اللفظ بمجرد يدل على هذا الاستيعاب وهذا الشمول بحيث من جميع تدخل تحت اللفظ دفعة واحدة.

كلمة بلا كلمة بوضع واحد الغرض منها يا اخوان اخراج ما يسمى عند الاصوليين المشترك اللفظي. لان المشترك اللفظي يشمل -

[00:44:30](#)

لكن مو بوضع واحد مثل لفظ القرب والمطلقات ويتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يشمل الحيض ويشمل الطهر. لكن هل اللفظ موضوع

للمعنيين جميع بحيث اننا نقول القرب هو الطهر والحيض لا القرء يا الطهر او - [00:45:10](#)

حلو ولهذا اختلف العلماء في الاية هل المراد بالاقراء الحيض؟ او المراد بالاقراء الاطهار ترجيح هذا المعنى او هذا المعنى يحتاج الى

دليل خارج. اذا صار في فرق بين العام وبين المشتركة اللفظي - [00:45:40](#)

ان العام يتناول جميع ما تحته بلفظ واحد. لكن المشترك اللفظي ما يتناول جميع ما تحته بلفظ واحد بل اما ان يراد هذا او يراد ها

هذا. طيب لان القرب هل وضع للطهر والحيض؟ دفعة واحدة؟ لا وتارة يطلق على الطهر وتارة يطلق على الحيض - [00:46:00](#)

طيب قولنا بلا حصر هذا القيد يخرج الفاظ العموم الفاظ العدد مثل مئة والالف الان مئة صحيح انه لفظ يستغرق لكن يقف عند حد

معين ولا ما يقف؟ يقف عند حد معين. صيغ العموم ما تقف عند حد معين. فاذا قيل لك ما الفرق بين الفاظ العدد - [00:46:30](#)

اول عام تقول العام بلا حصر. والعدد ها بحصر. لان العدد خلاص مليون الف مئة خلاص اذا وصل الرقم المطلوب انتهى وقف. طيب

من الامثلة اذا قيل اكرموا الطلاب قيل لمدير المدرسة اكرم الطلاب - [00:47:00](#)

فهذا هذه صيغة عموم تقتضي ان يكرم جميع الطلاب ولا يترك طالبا واحدا. مهما بلغ عدد طلاب المدرسة ما بلغوا. ولو اكرم جميع

الطلاب وترك طالبا واحدا يصدق عليه انه ما ما امتثل - [00:47:30](#)

يصدق عليه انه ايش؟ انه ما امتثل. لان كلمة الطلاب ايش؟ لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحد بلا ايش؟ بلا ها؟ بلا حصر

الشيخ ذكر صيغ العموم اول صيغ العموم من؟ سواء كانت من - [00:47:50](#)

شرطية ها او غير شرطية طبعا نحن الان معنا الشرطيين مثال شرطية المثال اللي مر علينا بدرس النحو اليوم للي حضروا درس

النحو من يعمل سوءا يجزى به من يعمل سوءا؟ من المرادب من يعمل سوءا؟ جميع من

يعمل - [00:48:20](#)

منسوءا منذ خلق الله الخلق الى ان يرث الارض ومن عليها. كل من يعمل سوءا يجزى به. وش رايبك؟ اش يدخل تحت من؟ من من

الاعداد يدخل ما لا يعلمه الا الذي خلقه. ها الا الذي خلقه. امس او امس - [00:48:50](#)

سواء كانت من شرقية ام استتهامية. كقوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين. من المقصود من يأتيكم ها؟ جميع الناس. الله جل وعلا

يخاطب الخليقة. يقول ارايت من اصبح ماؤكم غورا - [00:49:10](#)

فمن يأتيكم بما هل المقصود اشخاص معينين منتين الف الفين ها لا اذا صيغة عموم هذي من الموصولة؟ اللي مر علينا نحن درس

النحو اليوم في الصباح اللي حضروا عاد ولا ما هو كل الاخوان حضروا - [00:49:30](#)

كما في قول الله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. من هنا اسم موصول اسم موصول بمعنى الذي من المراد بمن يخشى؟ كل كل

من يخشى فهذه صيغة عموم. طيب الثاني ما - [00:49:50](#)

سواء اكانت شرطية مثل المثال اللي مر علينا بالنحو وما تفعلوا من خير يعلمه والله او موصولة كما في قول الله تعالى وما عند الله خير للابرار. ما نمشي للتعليق عليها واضحة او استفهامية كقول الله تعالى ماذا اجبتم المرسلين - [00:50:10](#)

ماذا؟ السؤال عن الجواب واللي اجاب المرسلين اجابوا بجواب واحد ولا باجوبة متعددة ها؟ متعددة. اللي جاوب بالموافقة واللي جاوب المخالفة. واللي جاوبه بالمخالفة لهم عبارات. مثل ما قالت قريش للرسول صلى الله عليه وسلم ساحر مجنون طيب الثالث اي سواء اكانت شرطية - [00:50:40](#)

كما في قول الله تعالى ايما الاجلين قويت. واوضح من هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل اي امرأة ها اي امرأة مهما كانت مهما كان العدد كل امرأة تتزوج - [00:51:10](#)

بدون اذن وليها فنكاحها باطل. طيب وكما في قول الله والاستفهامية حاول على مثال كقول الله تعالى اي الحزبين احصى؟ فهما حزبان لكن كل حزب تحته ايش؟ افراد والحزب تحته افراد. وعموم اي يا اخوة - [00:51:40](#)

منظور فيه الى ما تضاف اليه. فقد يكون عمومها في الاشخاص ها؟ مثل اي طالب تكافئ اكافئ. عموم اية هنا في اي شئ؟ الاشخاص قد يكون عمومها في الامكنة. مثل اي بلد تسكن اسكن. قد يكون عمومها في الازمنة - [00:52:10](#)

مثل اي يوم تسافر ها اسافر اذا دل على ان العموم الذي يرد على اي من المضاف اليه اين هذه للمكان؟ للمكان كقول الله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله. يعني الى اي جهة؟ وهذه ذكر المفسرون - [00:52:40](#)

قل انها نزلت في السفر عند اشتباه ايش؟ القبلة. اذا اشتبهت القبلة على المسافر يصلي لاي جهة. لكن بالنسبة للحذر وجود المساجد نعم يرشد الى القبلة. وكما في قوله تعالى وضح اكثر اينما - [00:53:10](#)

تكونوا يدرككم الموت. اينما تكونوا. كل واحد من الخلق له مكانة. ها؟ ففي اي مكان يكون هذا الانسان يدركه الموت اذا جاء الاجل؟ طيب. قول الشيخ ونحوها مثل متى؟ متى - [00:53:30](#)

كقول الله تعالى ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. ومثل اي انا كقوله تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها. من صيغ العموم بعض الموصولين من الاصوليين من قال ان الاسماء الموصولة في للعموم - [00:53:50](#)

الصواب ان الاسماء الموصولة لا تفيد العموم. كلها ها وانما منها ما يفيد ومنها ما لا يفيد. ها؟ اذا الاسماء الموصولة منها ما هو عام ومنها ما ليس بعام. طيب من الامة على العموم قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا - [00:54:20](#)

من المراد بالذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا؟ ها؟ العموم كل من جاهد في ذات الله تعالى ها يعني جاهد مثلا اول ما يبدأ بجهاد من؟ ها في هذا النفس وجهاد الهوى جهاد الشيطان كل - [00:54:50](#)

من يجاهد؟ ها؟ داخل تحت عموم ايش؟ الاية طيب ومثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يشرب وفي انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم او نار جهنم يعني يجوز الرفع - [00:55:10](#)

النصب هنا من المقصود بالذي هنا؟ كل كل من يشرب في ان يتداول الفضة طيب لكن قد لا الى العموم قال لا يفيد العموم مثل قول الله تعالى وقال الذي امن من المراد به - [00:55:30](#)

واحد فقط اللي هموم الان مو من ال فرعون. وهكذا اذا جاءت متعلقة بالله تعالى ما تريد مثل قول الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. والذي خلق لكم ما في الارض جميعا. طيب - [00:55:50](#)

والذي جاء بالصدق وصدق به. ها تريد العموم او لا؟ والذي جاء بالصدق تصدق به. ها ومن عمها احسنت الذي عمها من هو ابن عباس فانه قال رضي الله عنه انها عامة في كل من دعا الى توحيد الله تعالى - [00:56:10](#)

لكل من دعا الى توحيد الله تعالى يشهد التفسير ابن عباس اخر الاية والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. اولئك جمع وهم جمع. والمتقون جمع. بس هذا اشعر على رأي ابن عباس بانها تفيد ها الوصول. اما اذا كانت خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي جاء بالصدق. وبأبي بكر رضي الله عنه - [00:56:50](#)

لان هو الذي صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعث ماتوا فيه. طيب من صيغ العموم الالفاظ الصريح في العموم وهي ما دل

على العموم بمادته. يعني دل على العموم - 00:57:20

عن طريق اللفظ وعن طريق المعنى. مثل كل وجميع وكافة وقاطبة. نعم وعامة كل نفس ذائقة الموت. هذي صيغة عموم. وقول

الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. طيب من صيغ العموم - 00:57:40

الجمع المحلى بالالف واللام. الاستغفار راقية والاستغراقية علامتها وقوع كلمة كل موقعها كما في قول الله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات لاخر الاية. فهل هنا يسم فيها النحويون الاستغراقية. ولما قالوا ان الاستغراقية دخلوها مع

صيغ العموم. لان الاستغراق معناه هو العموم - 00:58:10

وهنا قد دخلت على ايه؟ على جمع. ومثله ايضا قول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم اللحم فليستأذنوا. اي قتل؟ يبلغ اللحم ها؟ يبدأ

ايش؟ يستأذن. طيب ومثل اسم الجنس. واسم الجنس هو الذي ليس له واحد من لفظه. كما في لفظ - 00:58:50

ناس الناس الوارد في القرآن الكريم ومثاله من كلام المكلفين لان الشيخ ربطنا باخر الكلام قال سواء ايش؟ في كلام اخر كلام على

صيغ العموم ايش ايه كلام الشارع وكلام المكلفين يعني يطبق صيغ العموم فلو ان شاء انسانا قال - 00:59:20

هذا وقف على المساجد. هذا وقف على المساجد. وجاء الناظر على الوقف بدأ ينفذ الوقف لكنه صار عنده نوع تصرف. جاء واحد

صاحب مسجد وقال عطني من الوقفة اللي عندك. المساجد - 00:59:50

قال لا انت بس ها يصلح ولا ما يصلح؟ ما يصلح لان المساجد تجمع يشمل جميع المساجد مثله لو قال مثلا هذا وقف على الجمعيات

الخيرية كل جمعية مهما بلغت عدد الجمعيات في البلد - 01:00:10

تنال من هذا الوقف. طيب المفرد المضاف وبين جمع المضاف؟ هذا من صيغ العموم. احيانا المضاف اليه طبعا معرفة انتبهوا لكن

احيانا قد يكون المضاف مفردا. واحيانا يكون المضاف جمعا. فالجمع كما في قول الله تعالى يوصيكم - 01:00:30

الله في اولادكم اي الاولاد ها جميع الاولاد هذي صيغة عموم لانه جمع ها اضيف مثال المفرد اللي اضيف وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها نعمة الله ايش المقصود به؟ ها؟ جميع النعم ما يستثنى ولا نعمة واحدة - 01:01:00

طيب. مثل لو قال هذا وقف على ولدي من يدخل؟ ها؟ جميع الاولاد سواء اكانوا ذكورا ام اناثا؟ لان الولد لان الذكر ولد والانثى ايش

ولد هذا في الشرع. طيب. من صيغ العموم لا - 01:01:30

ان الكرات لكن لا في النكرات ما تفويد العموم الا في الصور اللي ذكرها الشيخ الصورة الاولى ان تكون في سياق نفى. يعني ان تسبق

بايش؟ بنفي. كما في قول الله - 01:02:10

تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. يوم لا تملك نفس هذه نكرة ها في سياق ها النفي في سياق النفي و النكرة هذي اللي في سياق

النفي مؤداها انه جميع الانفس لا تملك شيئا - 01:02:30

لغيرها من من الانفس. طيب. النهي اتدعو مع الله احدا الشرط وان احد من استجارتك فاجره. اي حد ها اي احد لان عندي احد نكرة

وسبقت بايش بالشرط اذا النفي اللي هي الصورة الاولى يا اخوان ما في فرق بين ان النفي يدخل - 01:03:00

على الفعل مثل الاية اللي مثلت بها يوم لا تملك او تصير لا مركبة مع النكرة مثل فرفث ولا فسوق ولا جدال. هذا النفي. يلي النفي

النهي. ثم الاستفهام. اه ثم الشرط مثل اية ثم الاستفهام. الاستفهام - 01:03:40

كما في قوله تعالى من اله غير الله يأتيكم بضياء. ها؟ من؟ فهنا من الى نكرة وقعت بعد ايش؟ بعد استفهام فتفيد العموم ومثل قول

الله تعالى هل تعلم له سميا؟ قد يكون التمثيل بالاي دي اولى لان الاية الاولى - 01:04:10

صيغة عموم اللي هي من؟ لكن هذي ما فيها صيغة عموم الا لفظة سمية. طيب مثل لو قال في كلام المكلفين لو قال شخص ان افتقر

احد احد ان افتقر احد او احتاج فله من هذا الوقف بقدر كفايته - 01:04:40

احد دينك راح لان في سياق ها الشرط يعمل بكاذب للعموم كلام الشر وبكلام من؟ ايش؟ المكلفين. طيب. بقي نقطة يمكن قبل ما

نتتهي هل النكرة هل افادة العموم خاص بالنكرة؟ قد - 01:05:10

تم فاهم من خلال الكلام اللي مر ان العموم خاص بالنكرة وان المعرفة ما تفيد ها؟ لموح مواد القصر. القصد اننا عرفنا ان النكرة

سياق النفي وشبه النفي شبه النفي عندهم ها النهي والاستفهام ثم - [01:05:40](#)

طيب هل افادة نكرة للعموم؟ خاص بالمواضع ذي بمعنى هذا المقصود بمعنى ان النكرة لو كانت في سياق اثبات ما تفيد العموم قال لك الاصل ان سياق الاثبات ما تفيد العموم. النكرة في سياق الاثبات تاخذ وتوديه باب المطلق والمقيد - [01:06:10](#)
ما تصلح الا للباب هناك. والنكرة اللي في سياق النفي هي اللي تناسبه بعد العموم. لكن مع هذا قد تدل النكرة في سياق الاثبات على العموم اذا دل عليها دليل - [01:06:40](#)

اذا دل عليها دليل كما في قول الله تعالى علمت نفس ما احضرت ايش معنى ما احضرت؟ ها؟ ما احضرت؟ يعني ما هيأت وقدمت. تجد يوم القيامة ويحظر عنده الفراولة - [01:07:00](#)

لانه لا تقول اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت الى ان قال علمت نفس ما احضرت. طيب نفس هنا كما تلاحظون نكرة في سياق ايش؟ ها في سياق الاثبات ولا لا؟ قال الاصوليون - [01:07:20](#)
هذه النكرة تفيد العلوم. ايش؟ لان عندنا دليل وهو قول الله تعالى هنالك تبلو كل نفس كل نفس اذا اخذنا كل نفس مع نفس اللي معنا صارت الاية اللي معنا تفيد ايش - [01:07:40](#)

العموم هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت ما اسلفت فمعنى هذا ان الاية الاخيرة افادت ان قوله علمت نفس ان كلمة نفس وان كانت في سياق الاثبات فهي ايش؟ تفيد - [01:08:00](#)

عموما الموضوع الثاني الذي تفيد فيه النكرة في سياق الاثبات العموم اذا كانت النكرة في سياق الامتنان وانتم تلاحظون ان الامتنان يناسب ايش؟ العموم. كما في قول الله تعالى او انزلنا من السماء ماء طهورا. ماء طهورا. فاذا الماء اللي ينزل به من السماء - [01:08:20](#)

هذا منة من الله جل وعلا وعطية فالاية لما سبقت مساق الامتنان هل المراد بالماء هنا ماء معين ولا جميع المياه جميع المياه مع ان الاية مع انها في سياق اثباتها اللفظ لفظة ماء ومنه ايضا قول الله تعالى فيهما فاكهة - [01:08:50](#)
ونخل ورمان. اي فاكهة ها استفراغ عموم نخل كذلك رمان كذلك. واضح؟ طيب. في مسألة الحقيقة ان مهمة وقد وعدتكم بها ها ما هي لا تدرون لما مر علينا يا اخوان - [01:09:10](#)

ها واللفظ العام يعم بعموم علته. قلت لكم ان هذي صورة مما يسمى العموم المعنوي ها؟ ها؟ قلته. اجزم انا يقينا لا شك فيه اني قلت قلت لكم ان صور العموم المعنوي وساحدثكم عنه في باب العام. طيب. اولاً يا اخوان - [01:09:50](#)

قضية العموم المعنوي هذا من الاهمية بما كان. لكن الاصوليين لا يذكرونه تحت عنوان واضح فارس انما هو مفرق في كتب الاصول ليس في باب العام فقط حتى في ابواب اخرى من ابواب - [01:10:20](#)

قبل وصول توجد صور للعموم المعنوي. العموم المعنوي. وممن ذكر العموم المعنوي ابو حيان في البحر المحيط والشاطبي في الموافقات. والرازي ولا العلائي في كتاب تليح الفهوم في صيغ العموم. وشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:10:40](#)
لكن بعضهم من شيخ الاسلام ابن تيمية يسميها العموم المعنوي. والرازي ومثل العلائي سمي ما يفيد العموم بحسب العقل. وعلى هذا نقول العموم نوعان. عموم لفظي وهو المستحق للفظيات اللي مرت علينا. اللي يستفاد من الصياغة اللي مرت علينا يسمى ايه؟ العموم - [01:11:10](#)

ها اللفظي العموم اللفظي النوع الثاني العموم المعنوي وهو المستفاد من المعنى مع خصوص اللفظ الدال عليه من حيث الوضع. شف كيف؟ اللفظة اللي ايه؟ ها؟ النقطة اللي قدامك؟ خلاص لنا الفضل خاصة بحسب الوضع. لكن يستفاد - [01:11:40](#)

منه العموم المعنوي انواع منها العموم استفاد الطريقة الاستقراء. وهذا النوع ذكره الشاطبي. وهو المستشفي فاد من العموم بالقواعد الفقهية. مثل قاعدة رفع الحرج. تفيد العموم. ها المشقة تجلب التيسير. تفيد العموم. ها؟ تفيد العموم. الضرر - [01:12:10](#)
تفيد العموم فهذه الصيغ الفقهية والقواعد الشرعية هذه تدخل تحت قولنا ما يفيد العموم عن طريق ايش؟ الاستقرار لان الصيغ ذي يا اخوان يدخل تحتها جزئيات لا حصر لها. لا حصر لها. وسكاتينا ان شاء الله في نهاية - [01:12:50](#)

رسالة بعضها قواعد الثانية العموم المستفاد من اللفظ الموجه الى احد الصحابة رضي الله عنهم ما لم يقيم دليل على التخصيص. كذا
ولا لا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال - [01:13:20](#)

بحق احد الصحابة قول ان وجد دليل على الخصوصية فالامر واضح وان ما وجد دليل يكون الحكم ايش؟ العموم. مثل قول الرسول
صلى الله عليه وسلم في الذي وقصته راحلته بعرفة في حجة الوداع. لا تخمروا - [01:13:40](#)

ها رأسه. فهذا شامل لكل من مات محرما. لكل من مات محرما. على الصحيح احموا القول يا اهل العلم ولا في قول اخر ان الحديث
خاص ها بهذا الصحابي طيب الصورة الثالثة - [01:14:00](#)

عموم الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يشمل الامة ما لم يقيم دليل على الخصوصية طبعا على احد القولين ولا في
قول ان الخطاب الموجه للرسول ما يشمل الامة مطلقا - [01:14:20](#)

لكن في قول انه اذا ما قام على الدليل على الخصوصية فانه ايه؟ يشمل الامة. لان الاصل التأسى في الممر التأسى بالرسول صلى الله
عليه وسلم واتباعه. مثل قول الله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا - [01:14:40](#)

الكافرين. فتقول الصيغة عامة. لكن ان اقترن بالخطاب الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم قرينة تدل على العموم هذا احسن ما
يكون. احسن ما يكون. مثل قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم ما قال اذا طلقت قال اذا طلقتم النساء - [01:15:00](#)

فجاءت الاية ها بلفظ الجمع فهم ان المراد والله اعلم ان المراد ايش؟ العمر طيب من انواع العموم المعنوي عموم العلة تعرفون عموما
العلة؟ هذا هو اللي مر علينا واللي مر علينا النوع الخامس - [01:15:30](#)

عموم المفهوم سواء اكان مفهوما موافقة ام مفهوم مخالفة قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا نرى وسيصلون صغيرا. طبعا منطوق الاية تحريم اكل مال اليتيم. لان الاية تقول يأكلون - [01:16:00](#)

المفهوم المفهوم التعميم في كل تصرف بين اليتيم وبين ماله. اليس مفهوما من مفاهيم الاية؟ ها؟ احراق مال اليتيم اغراقه اشربه
مثلا بيت اشربه سيارة كذا تصرفات كثيرة ما لا حصر كل - [01:16:30](#)

الامور ذي داخلة تحت ايش؟ المنطوق ولا المفهوم؟ المفهوم. اذا المنطوق ما هو الا لكن فقط لكن انا سؤال مفهوم يشمل كل ما يؤدي
الى الحيلولة بين اليتيم وبين ها - [01:17:00](#)

بين ماله طيب مفهوم المخالفة سواء اكان مفهوم موافقة او مفهوم مخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم
يحمل الخبث. المراد بالخبث ابت النجاسة. المنطوق خاص بما بلغ القلتين. ان المل يبلغ القلتين هذا ما يحمل النجاسة - [01:17:20](#)

يعني ما تؤثر عليه النجاسة. طيب مفهومه ان ما دون القلتين يتنجس بملاقاة النجاسة سواء تغير ام لا؟ وسواء اكان قاسدا ها
ام لا؟ وسواء اكان في اناء ام ايش؟ ها - [01:17:50](#)

قبله يعني ان في بئر ام في بئر وطبعا التمثيل هذا يعني على الخلاف في قضية النجاسة لان النجاسة فيها خلاف اللي هما دون
القلتين منهم من يعمم ومنهم من يقول ان الامر مربوط ها بالتغير او - [01:18:20](#)

ظهور الرائحة. هذي مسألة فقهية فرعية لكن قصدنا ايش؟ التمثيل اخر نقطة في درس اليوم قال وتخصيص العموم يكون بالشرط او
الصفة او نحوها فيعمل بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين. طيب التخصيص معناه اخراج بعض اخراج - [01:18:40](#)

بعض افراد العام اخراج بعض افراد العام. ايش اخراج بعض افراد العام يعني جعل الحكم الثابت للعام مقصورا على بعض
افراده في اخراج الاخر. والام اذا دخله التخصيص يسمى ايش - [01:19:10](#)

العام المخصوص. وهو الغالب في عمومات الشريعة. اذ ما من عام في الكتاب والسنة الا يمكن تخصيصه. الا مثل قول الله تعالى والله
بكل شئ عليم. مثلا او مثل قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم ها مثل العمومات لماذا دخلها التخصيص؟ لكن الغالب التخصيص -
[01:19:40](#)

طيب اذا قلت مثلا انت حضر الطلاب الا عليا الان الحكم اللي يطبق على العام طبعا العام كلمة الطلاب. والحكم الحضور. هل العام هنا
بقي على عمومته او دخله التخصيص باخراج بعض الافراد. دخله التخصيص. فالطلاب ينطبق عليهم وصف - [01:20:10](#)

حضورها الا فرض واحد. اذا يقال هذا العام دخله التخصيص الشيخ يقول وتخصيص العموم يكون بالشرط. يكون بالشرط. والمراد بالشرط هنا ما يتعلق بادوات الشرط. مثل قول الله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم - [01:20:40](#)
ها ان لم يكن لهن ولد. لولا ان لم يكن لهن ولد لكان الزوج يأخذ النص له ولد ولا ما له ولد؟ اذا الان الشرط يوم جاء اخرج بعض الافراد - [01:21:10](#)

ها اخرج بعض الافراد فصارت الاية تدل على انه ان كان له ولد ها؟ ما يكون له النص كله الربع وان كان ما له ولد يكون له ايش؟
النص. طيب اذا الشرط - [01:21:30](#)

الاية الكريمة اللي هو عدم الولد قصر استحقاق الازواج. ها نص المال على حالة عدم الولد على حالة عدم الولد. ولولا الشرط ذا
لاستحق الازواج ها النص في كل الاحوال - [01:21:50](#)

قول قول الله تعالى وان كنا اولاة حمل فانفقوا عليهم. الاية اقصرنا الانفاق على حالة واحدة فقط. وهي وجود الحمل. طيب. ايش
الفرق بين المثاليين ها؟ احسنت. ان الاية الاولى الشرط تأخر. والاية - [01:22:10](#)

الشرط تقدم. وقصدي بهذا ان التخصيص بالشرط لا فرق فيه بين ان يكون ايش؟ متقدما او او متأخرا. طيب. الشيخ قال والصفة؟
المراد هنا بالصفة عند الاصوليين غير الصفة عند النحويين مقصورة على النعت لكنها عند البلاغيين اعم -

[01:22:40](#)

مبين جاو البلاغيين؟ لكنه عند الاصوليين ها اعم. فالنعت عند الاصوليين صفة بدل صفح والحال صفة كله صفات هذي فمن الامثلة
ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح ها ها - [01:23:10](#)

فمن لم يستطع منكم قولاً ايه قال فمما ملكت ايمانكم هذا فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. ايش اعراب المؤمنات؟ ها صف
الفتيات يدل على ان اللي ما يجد مهر الحرة لانه يتزوج امة لكن بشرط - [01:23:40](#)

تكون مؤمنة ولولا وصى الايمان لتساوت المؤمن وايش؟ ها؟ والكافر وعلى هذا المراد بقوله من لم يستطع منكم قولاً ان ينكح
المحصنات المراد هنا الحراير واضح يا اخوان؟ طيب نكتفي بالمثل ذا من نفسه النعت طيب في كلام المكلفين لو قال هذا وقف على

اولادي - [01:24:10](#)

المحتاجين واحد من اولاده مثلا راتبه عشرة الاف ريال انا ما ادري وش الراتب وش قدره عندكم حتى لمبة يعني تنقدوني فيه. لكن
انا اتكلم على الريال لو قال لو شخص مثلا من عياله وراتبه - [01:24:40](#)

ست الاف ريال وعنده بيت ملك وعنده سيارة وجا وقال اعطوني من الوقف هل يوصف بانه محتاج؟ ولا عنده الا ولدين بس هو
زوجته ما يقصد بانه محتاج يعني في الغالب وان كان الاحتياج قد يطرأ طواري لكن كصورة ظاهرة اذا المحتاجين صفة قصد -

[01:25:00](#)

ايش؟ التخصيص ولولا التخصيص بالصفاء كان يعطى جميع جميع الاولاد طيب البدن مثل قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من؟ من استطاع من استطاع بدل مدين؟ من الناس - [01:25:20](#)

لولا البذل ذا لكان الحج واجبا على جميع الناس مستطيعيهم وغير مستطيعيهم. ومثال قول الله تعالى في جزاء الصيد ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم متعمدا حال ها اخرجت من؟ المخطئ يعني غير متعمد - [01:25:40](#)

دل عن على انه لو قتل الصيد خطأ ما عليه شيء. اما اذا قتله متعمدا عليه الفدية. وهذا على احد القولين ولا في قول ان - [01:26:10](#)